

## نص البيان الصادر عن رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو في مستهل اجتماع مجلس الوزراء يعتبر فيه البناء في القدس تماماً مثل البناء في تل أبيب\* القدس، ٢١/٣/٢٠١٠

فيما يلي البيان الذي أدلى به رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت صباح اليوم:

.. "إنني سأتوجه مساء اليوم إلى واشنطن لإلقاء خطاب أمام مؤتمر (إيباك) [اللوبي الأميركي من أجل إسرائيل] الذي يحضره العديد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين أيضاً. كما أنني سألتقي أركان الكونغرس. وأعتزم الحديث هناك عن سياساتنا سواء في مجال السلام أو في مجال الأمن والملف الإيراني وقضية أورشليم القدس.

إن سياستنا إزاء أورشليم القدس ما هي إلا ذات السياسة التي اتبعتها جميع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة خلال الأعوام الـ ٤٢ الماضية وهي لم تتغير. إننا نعتبر البناء في أورشليم القدس تماماً مثل البناء في تل أبيب. لقد أوضحنا هذه الأمور بصورة جلية للإدارة الأميركية. كما أننا أوضحنا أنه سيسمح لكل جانب خلال المحادثات عن قرب [المحادثات غير المباشرة] مع الفلسطينيين طرح مواقفهم في جميع القضايا الخلافية، غير أن أي حل حقيقي للمشاكل الأساسية العالقة بيننا وبين الفلسطينيين لن يتم التوصل إليه إلا من خلال المحادثات أو المفاوضات السلمية المباشرة. ومن المستحيل أن يكون الوضع مغايراً حيث لا يمكن التوصل إلى حلول مشتركة وإلى اتفاق سلام حقيقي إلا من خلال الجلوس معاً والتداول حول المواضيع.

لقد اعتقدت بوجود أهمية قصوى لعدم بقاء هذه الأمور بمثابة تحليلات أو تكهنات وبالتالي بادرت إلى إرسال رسالة إلى وزيرة الخارجية [الأميركية] لطرحة الأمور بصورة واضحة وجليّة. يجب الإشارة إلى أنني أصدرت هذه المواقف بعد التشاور مع زملائي الوزراء في المنتدى السباعي كما نسّميه حيث كانت هذه المواقف محل إجماع. لذا أعتبر الموقف الإسرائيلي شديد الوضوح وهو سيبقى كذلك خلال زيارتي للعاصمة الأميركية أيضاً.

إن مجلس الوزراء سيصادق اليوم على خطة متعددة السنوات لتنمية التجمعات السكنية لأبناء الأقليات في إسرائيل اقتصادياً. أرجو تقديم الشكر لك، أيها الوزير برفيرمان [وزير شؤون الأقليات]، على الجهود الذي بذلته في صياغة هذه الخطة. لقد اخترنا في المرحلة الأولى ١٢

\* المصدر: وزارة الخارجية الإسرائيلية

<http://www.altawasul.com/MFAAR/government/communiques++and+policy+statements/2010/PM-Netanyahu-Remarks-at-the-Start-of-the-Weekly-Cabinet-Meeting-21032010.htm>

تجمعاً سكنياً درزياً وعربياً يقطن فيها نحو ٤٠٠ ألف مواطن حيث نستثمر فيها مبلغ ٨٠٠ مليون شيكل لتطوير مصادر العمل وتوفير حلول السكن وتعزيز رؤوس الأموال البشرية بالإضافة إلى تشديد فرض [القوانين] ودعم الأمن الشخصي.

يهمنا توافر تكافؤ الفرص الاقتصادية في الوسط غير اليهودي من حيث فرص العمل والبنى التحتية والتحصيل الأكاديمي ومستوى المعيشة إلى جانب المساواة المدنية الكاملة إزاء القانون التي يتمتع بها بالطبع جميع المواطنين الإسرائيليين. وسنسعى إلى توسيع رقعة الخطة الأولية لتشمل تجمعات سكنية أخرى عديدة. أعتبر الخطة خطوة شديدة الأهمية من حيث نظرتنا إلى دولة إسرائيل بصفتها دولة عظمى إقليمياً ودولة عظمى عالمياً من الناحية التكنولوجية لكي يستطيع جميع مواطنيها من اليهود وغير اليهود الاستمتاع بثمار الازدهار والتقدم. .."

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>